Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتبسم له المعتصم، وقال له: شأنك إذا.

فأكل كما قال، ثم قال: أما هذه فقد أحسن طابخها، إذ أكثر فلفلها وأقل كمونها؛ وأما هذه فقد أجاد طابخها، إذ أكثر خلُّها وأقل زيتها؛ وأما هذه فقد طيبها طابخها، باعتدال توابلها؛ وأما هذه فقد حذق من عملها، بقلة مائها وكثرة مرقها؛ حتى وصف القدور كلها، بصفات سُرَّ أهلها بها، ثم أكل مع القوم كما أكلوا، أنظف أكلٍ وأحسنه، مرة يحدثهم بأخبار الأكلة في صدر الاسلام: معاوية بن ابي سفيان، وعبيد الله بن زياد، والحجاج بن يوسف، وسليمان بن عبد الملك؛ ومرة يحدثهم عن أكلة دهره، مثل ميسرة الثمار، ودورق القصاب، وحاتم الكيال، واسحاق الحمامي.

فلما رفعت الموائد قال له المعتصم: ألك حاجة يا أبا عبد الله؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين

قال: اذكرها فإن أصحابنا يريدون أن يتشاغلوا.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، رجل من أهلك وطئه الدهر فعير حاله، وخشن معيشته.